شموع

عشنا الحروب القاتلة، فقدنا الورود وطنا، قام كل واحد، يشعل دموع الفرح ميلاد الشموع.
نوافذ قررت إغلاق نوافذ ذاكرتها،فهدأ غليان الأشواق،زادها جمودا صهوات الفراق؛ عادت منصهرة بالحنين.
خداع حاصره بأوهامه، ضيق عليه سبل الحياة، استلذ حفن الخداع .
ذات صباحٍ، هصر نور الشمس قيوده؛ حرره الله من جسده...
قطيع يشبهُ الذئب .. جلبوه لمساعدة الراعي في حراسة القطيع، كلما نقص واحدا، أوعزوه لهجمة لص، أو شرود الحَمل ..
لم يتشككوا ..
خطوات نادى أباه، لم يجب..قال لأمه وهي تحملق ايضاً بهاتفها.. أمي أبي لا يردّ.. لم تبالِ. حمل حاسوبه الصغير ، دخل غرفته. أطبقه سريعاً لدى سماعه وقع خطوات إبيه!!
اشواك هجرها ، تألمت جدا لخيانته ، ونبتت في جسدها أشواك.
عاد بعد زمن نادما، عانقها وما كانت متلهفة ، واذا سائل لزج يتقاطر
تملق قيل لهم إن الرجل صادق اطمأنوا إليه
شرع بعضهم في تملقه ومحاباته غادر وتركهم.

نسب بان حملها؛ هلّلت الذّكور...اختلفوا في النّسب. قبل أن يرفعوا أمرهم للحسم ختمت النّصولُ فصلَ النّهاية.